



البند 8 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2018/8-A/5
المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 25 أكتوبر/تشرين الأول 2018
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع-الخطة الاستراتيجية القطرية للهند (2019-2023)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2019 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2023
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	20 024 321 دولارا أمريكيا
رمز المساواة بين الجنسين والعمر*	3

<http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>.*

موجز تنفيذي

حققت الهند في العقدين الأخيرين تقدما كبيرا قياسا على المؤشرات الهامة للنمو الاقتصادي والحد من الفقر والافتقار الذاتي في الحبوب الغذائية والأخذ بالتكنولوجيات. غير أنه على الرغم من الانخفاض الكبير في معدلات سوء التغذية، لم يكن التقدم كافيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأجرت حكومة الهند إصلاحات كثيرة لشبكات الأمان الاجتماعي في البلد لتحسين تحقيق أهداف الأمن التغذوي والغذائي، فأطلقت مخططات طموحة، مثل قانون الأمن الغذائي الوطني، واستراتيجية التغذية الوطنية، وبعثة التغذية الوطنية، والتي تهدف إلى تعزيز الأخذ بنهج مقاربة⁽¹⁾ تعبر عن الطابع المتعدد الأبعاد لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي؛ وتعالج التفاوتات المتصلة بنوع الجنس والعمر والإعاقة والدخل والطائفة والدين. ويمكن في بيئة السياسات الإيجابية أن يسرع دعم جهود الحكومة الرامية إلى معالجة سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي التقدم المحرز صوب تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

⁽¹⁾ تتولى عدة وزارات المسؤولية عن السياسات والبرامج المتصلة بالغذاء، والتغذية، والصحة، والمياه، ومرافق الصرف الصحي، والتعليم والقطاعات الأخرى. وتلتزم حكومة الهند، إدراكا منها بصعوبة تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي إذا عوجلت القضايا والتحديات واحدة تلو الأخرى وقطاعا تلو القطاع، باتباع "النهج المقاربة" أو "التقارب"، وهو ما أكدته بعثة التغذية الوطنية وقانون الأمن الغذائي الوطني. وفي هذه النهج، تتعاون عدة وزارات في تصميم وتنفيذ استراتيجيات وإجراءات تعالج في آن واحد القضايا في قطاعات عديدة وهو ما يفضي إلى تحقيق تآزر آثار مجتمعة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد Hameed Nuru
المدير القطري

بريد إلكتروني: hameed.nuru@wfp.org

السيد David Kaatrud
المدير الإقليمي

آسيا والمحيط الهادئ

بريد إلكتروني: david.kaatrud@wfp.org

وتستند هذه الخطة الاستراتيجية القطرية إلى توصيات منبثقة عن خارطة طريق من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، وتحليل للأوضاع، واستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية الحالية (2015-2018)،⁽²⁾ بما يشمل الآراء المنبثقة عن المشاورات المكثفة مع الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء الإنمائيين.

ويسعى برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) من خلال هذه الخطة الاستراتيجية القطرية إلى دعم الهند في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و17 عن طريق الاستفادة من استثماراتها. وتشمل هذه الخطة الاستراتيجية القطرية التي تصنف في مؤشر المساواة بين الجنسين بالرمز 3 ثلاث حصائل استراتيجية وأربعة أنشطة متوائمة مع النتائج الاستراتيجية 1 و2 و5 للخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وهدفي التنمية المستدامة 2 و17.

← **الحصيلة الاستراتيجية 1:** ازدياد قدرة الأشخاص الأشد ضعفا في الهند على تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية والتغذية طوال السنة:

- **النشاط 1:** تقديم إسهامات في السياسات، والدعوة، والمساعدة التقنية، بهدف تعزيز الكفاءة، والاستهداف، وتقديم الخدمات، وسلسلة إمدادات البرامج الحكومية من أجل تحسين سبل الحصول على الغذاء.

← **الحصيلة الاستراتيجية 2:** حصول الأشخاص المعرضين بشدة لخطر الإصابة بسوء التغذية في الهند، ولا سيما النساء والأطفال والبنات المراهقات، على تغذية محسنة بحلول عام 2025:

- **النشاط 2:** دعم حكومات الولايات والحكومات الوطنية في تحسين سياسات التغذية وبرامجها ودمجها بوسائل تشمل تحسين الجودة، والدعوة، والنهج المنهجية المفضية إلى تحول جنساني.

← **الحصيلة الاستراتيجية 3:** تمتع المؤسسات الوطنية ومؤسسات الولايات بقدرة معززة على تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والغايات المتصلة به، وتعاونها مع الشركاء على المستويين الإقليمي والعالمي من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2:

- **النشاط 3:** تعزيز القدرات المؤسسية على مختلف المستويات في مجال توليد الأدلة وتقاسمها واستخدامها من أجل التخطيط المنسق وتنفيذ إجراءات بلوغ هدف التنمية المستدامة 2 ورصد تلك الإجراءات.

- **النشاط 4:** تيسير جهود حكومة الهند والبلدان الأخرى لتبادل المعرفة والخبرة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وتوفير خدمات إدارة مخاطر الكوارث للإقليم.

وسوف يستفيد البرنامج من دوره كمحفّز وسيوسع هذا الدور كي يصبح ميسرا ومنسقا للتعاون بين الوزارات المشاركة في مكافحة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي، مع زيادة التركيز على الإجراءات المتقاربة، لتمكين المجتمعات المحلية، وتوليد الأدلة، وتقاسم المعرفة من أجل إثراء صياغة البرامج المفضية إلى تحول جنساني بالتعاون مع شركاء متعددين. وبحلول عام 2030، سينحوّل البرنامج نحو توفير خيارات تفضي إلى إحداث جنساني من أجل إنشاء نُظم غذائية منسمة بالكفاءة لسائر السكان الضعفاء والأشخاص في البيئات الحضرية؛ وتقاسم خيارات السياسات من أجل تحقيق اقتصاد أكثر تطورا بغرض تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وكفالة تعزيز استدامة هذه الجهود تدريجيا.

وسيعمل البرنامج مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة لتحقيق هذه الحصائل الاستراتيجية. وفي حين أن الشريك الرئيسي للبرنامج في الهند هو الحكومة فإنه سيتعاون أيضا مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمنظمات البحثية والأكاديمية، والجهات الشريكة المتعددة الأطراف، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمؤسسات الإعلامية.

(2) متاح في: <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000040039/download>.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية للهند (2023-2019)" (WFP/EB.2/2018/8-A/5) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 20 024 321 دولاراً أمريكياً.

Revision Mode

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- الهند هي ثاني أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان وثالث أكبر اقتصاد من حيث تعادل القوة الشرائية. وبرزت الهند كقوة كبيرة يتزايد دورها في المنتديات العالمية والإقليمية، مثل مجموعة العشرين؛ ومنتدى الحوار بين الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا؛ ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي؛ ومجموعة البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (بلدان مجموعة بريكس). ويمسك ائتلاف التحالف الديمقراطي الوطني تحت قيادة حزب باهاراتيا جاناتا بمقاييد السلطة منذ عام 2014 ويتمتع بأغلبية مقاعد البرلمان.⁽³⁾ وتُطبق الهند نظام حكم اتحادي تتولى فيه الولايات مسؤولية كبيرة عن النهوض بالتنمية الاجتماعية.
- 2- ويتجسّد التقدم الكبير الذي حقّقه الهند في التنمية الاقتصادية والمستدامة خلال العقد الأخير في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي، والتحسينات في التعليم والصحة والبنية الأساسية. ومع ذلك، لم تتوزع هذه النجاحات الواسعة والفوائد بين جميع سكان الهند على قدم المساواة. وارتفع معامل جيني في الهند من 45 في عام 1990 إلى 51 في عام 2013،⁽⁴⁾ لتصبح الهند بذلك البلد الثاني عشر الأكثر تفاوتاً في العالم. ومعدل انخفاض التقرّم هو الأدنى بين بلدان مجموعة بريكس ومعظم بلدان جنوب آسيا. وتعرقل تحقيق نمو منصف بسبب تغيّر المناخ، والكوارث، والتدهور البيئي، وانعدام الأمن، وبطء نمو فرص العمل، وعدم المساواة في توزيع البنية الأساسية اللازمة لتقديم الخدمات الخاصة بالصحة وخدمات الأطفال، وتباين قدرات الحكمة بين الولايات. ولا تستفيد النساء من الفرص الاقتصادية على قدم المساواة مع الرجل، وهو ما يُجسده تصنيف الهند في المرتبة الخامسة والعشرين بعد المائة بين 159 بلداً في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين، وتصنيفها في المرتبة العشرين بعد المائة بين 131 بلداً من حيث مشاركة المرأة في القوة العاملة في عام 2017.⁽⁵⁾
- 3- ويتميّز سياق التنمية في الهند بالتغيّر، إذ تُشير التقديرات إلى أن عدد سكان المناطق الحضرية سيزداد من 31 في المائة من مجموع السكان في عام 2011 إلى 40 في المائة بحلول عام 2030.⁽⁶⁾ وعلى الرغم من أن التوسع الحضري يُحقّق منافع اقتصادية فإن توترته السريعة تفرض تحديات هائلة على الأمن الغذائي والتغذوي وتفاقم التفاوتات. وباتت أيضاً التحديات البيئية أكثر إلحاحاً. ويوجد لدى الهند أكبر عدد من السكان الذين يعيشون في الأراضي المتدهورة، وهي من بين البلدان الخمس الأكثر تعرضاً لكوارث طبيعية فيما بين عامي 2002 و2013.⁽⁷⁾
- 4- وعلى الرغم من التزام الحكومة القوي بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تُشكّل عوامل كثيرة، بما فيها عدم المساواة بين الجنسين، وصعوبة الوصول إلى بعض المواقع، والقضايا الاجتماعية والثقافية الصعبة، مثل نظام الطوائف الجامد، تحديات أمام تحقيق هذه الأهداف. وفي ظل وجود إطار قوي للسياسات والبرامج الداعمة لأهداف التنمية المستدامة، من ناحية، والارتفاع الشديد في أعداد الأشخاص المصابين بسوء التغذية من الناحية الأخرى، سيكون لتقدم الهند صوب تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2 أثر حاسم على النجاح العالمي في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

⁽³⁾ تستأثر النساء بنسبة 11.8 في المائة فقط من مقاعد مجلس النواب، و11 في المائة من مقاعد مجلس الأعيان.

⁽⁴⁾ صندوق النقد الدولي. 2016. التوقعات الاقتصادية الإقليمية: آسيا والمحيط الهادئ. <https://www.imf.org/en/Publications/REO/APAC/Issues/2017/03/06/Building-on-Asia-s-Strengths-during-Turbulent-Times>.

⁽⁵⁾ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2017. مؤشر عدم المساواة بين الجنسين. <http://hdr.undp.org/en/composite/GII>.

⁽⁶⁾ الأمم المتحدة. 2014. توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام 2014.

⁽⁷⁾ إطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2018-2022.

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

الحصول على الغذاء

5- تمضي الهند في مسار إنمائي ملحوظ تدفع فيه حلول الجوع نحو النمو والتقدم الاجتماعي - الاقتصادي. وتشمل المبادرات الناجحة الثورة الخضراء، وقانون الأمن الغذائي الوطني، وأكبر ثلاث شبكات للأمان القائم على الأغذية في العالم، ونظما فعالة لإدارة المخاطر. وأنتجت الهند في الموسم 2016/2017 أكثر من 270 مليون طن متري من الحبوب الغذائية،⁽⁸⁾ أي ما يكفي لتلبية الطلب المحلي.⁽⁹⁾ غير أن الهند يعيش فيها 23 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من قصور غذائي مزمن في العالم حيث يبلغ عدد المصابين بقصور غذائي 190.7 مليون نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم 815 مليون نسمة.⁽¹⁰⁾ وفي ظل تكامل الأسواق على نطاق البلد، يتاح الغذاء بشكل عام، ولكن الفرص الاقتصادية محدودة أمام كثير من السكان. وتنفق الأسرة الريفية الفقيرة أكثر من 60 في المائة من دخلها على الغذاء،⁽¹¹⁾ ولا تتاح لها سوى فرص محدودة للحصول على أغذية متنوعة، مثل البقول والخضروات والحليب والفواكه. ويعيش أكثر من 30 في المائة من السكان في بعض الولايات الكبيرة، مثل أسام، وبيهار، وتشاتيسغار، وماديا براديش، وأوديشا، وجارخند، وأوتار براديش، دون خط الفقر المحدد بالسرعات الحرارية،⁽¹²⁾ وتخفض كثيرا معدلات الحد من سوء التغذية. ومن أكثر الفئات السكانية ضعفا القبائل المصنفة، ومجموعات الطوائف المصنفة، والعمال الزراعيون العرضيون، والمعدمون، وصغار المزارعين، والمزارعون الحديون،⁽¹³⁾ خاصة الأسر التي ترأسها نساء عازبات التي تفتقر إلى إمكانية الحصول على أغذية متنوعة كافية. وعلاوة على ذلك، يؤثر تفاوت توزيع الأغذية داخل الأسرة تأثيرا غير متناسب على النساء والبنات، ذلك أن المعايير الاجتماعية والثقافية تفرض عليهن تناول الطعام بعد الرجل وبكميات أقل منه بصرف النظر عن العمر أو الحالة الصحية. وتفتقر المرأة في كثير من الأحيان إلى سلطة اتخاذ القرار فيما يتصل بمشتريات الأغذية، وحسب التقاليد فإن الأولاد يرضعون رضاعة طبيعية لمدة أطول من البنات، ويحصلون بذلك على مكملات للفيتامينات أكثر من البنات.⁽¹⁴⁾

وضع نهاية لسوء التغذية

6- ترتفع معدلات انتشار نقص التغذية، ذلك تبلغ معدلات الإصابة بالتقزم بين الأطفال دون سن الخامسة 38.4 في المائة، والهزال 21 في المائة؛ ووفقا لتصنيف منظمة الصحة العالمية، تصل هذه المعدلات إلى مستويات "مرتفعة للغاية" ومستويات "الطوارئ" على التوالي. وازداد الهزال الشديد لدى الأطفال دون سن الخامسة من 6.4 في المائة إلى 7.5 في المائة فيما بين عامي 2006 و2016.⁽¹⁵⁾ وبالرغم من عدم وجود أي فوارق كبيرة بين الجنسين في معدلات سوء تغذية الأطفال، يدل ارتفاع معدلات الوفاة بين البنات وزيادة عدد الأطفال الذكور على الأطفال الإناث على تحيُّر خطير ضد البنات على المستوى الأسري. وترتفع أيضا معدلات انتشار نقص المغذيات الدقيقة، ويؤثر فقر الدم على أكثر من نصف النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عاما والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا، و22.7 في المائة من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و49

(8) وزارة الزراعة ورفاه المزارعين. 2017. كتيب الإحصاءات الزراعية لعام 2017. https://eands.dacnet.nic.in/latest_2006.htm.

(9) وفقا لإطار خارطة طريق هدف التنمية المستدامة 2، تنصُّد الهند إنتاج الحليب في العالم وحقت تحسينات كبيرة في إنتاج الفواكه والخضروات.

(10) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية 2017. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2017: بناء القدرة على الصمود لتحقيق السلام والأمن الغذائي. <http://www.fao.org/3/a-I7695a.pdf>

(11) المكتب الوطني لاستقصاءات العينات. 2014. المتناول التغذوي في الهند 2011-2012.

(12) هيئة التخطيط التابعة لحكومة الهند. 2009. تقرير فريق الخبراء لاستعراض منهجية تقدير الفقر.

(13) المزارعون الحديون في الهند هم المزارعون الذين يزعون (كملاك أو مستأجرين أو مواركين) أرضا زراعية تصل مساحتها إلى هكتار واحد (2.5 أفدنة). ويزرع صغار المزارعين (كملاك أو مستأجرين أو مواركين) أرضا زراعية تتراوح مساحتها بين هكتار واحد وهكتارين (5 أفدنة).

(14) Barcellos, S.H., Carvalho, L.S. and Lleras-Muney, A. 2014. Child Gender and Parental Investments in India Are Boys And Girls Treated Differently? *Am Econ J Appl Econ*

(15) وزارة الصحة ورعاية الأسرة. الاستقصاء الوطني لصحة الأسرة 2015-2016. <http://microdata.worldbank.org/index.php/catalog/2949>

عاما. ويتجه أيضا العبء المزدوج لسوء التغذية نحو الارتفاع، إذ تنتشر زيادة الوزن أو البدانة بين 20.7 في المائة من النساء و18.6 في المائة من الرجال. ويعيش في ولايات بيهار، وغوجرات، وماديا براديش، وماهاراشترا، وراجاستان، وأوتار براديش، والبنغال الغربية، 68 في المائة من جميع الأطفال المصابين بالتقزم في البلد.⁽¹⁶⁾ ويرتفع معدل انتشار نقص التغذية بنسبة أكبر كثيرا في المناطق الريفية، حيث يبلغ معدل التقزم 41 في المائة مقابل 31 في المائة في المناطق الحضرية. واستقر معدل انتشار فقر الدم في المناطق الحضرية من الهند خلال العقد الماضي. ويتعرض الأطفال دون سن الخامسة والبنات المراهقات والنساء الحوامل والمرضعات بصفة خاصة لنقص المغذيات الدقيقة. وتستمر دورة سوء التغذية المتوارث بين الأجيال بسبب الزواج المبكر للبنات الذي يفضي إلى حالات حمل مبكرة ومتكررة. ويرتفع معدل انتشار نقص تغذية الأطفال دون سن الخامسة بصفة خاصة بين سكان الطوائف المصنفة والقبائل المصنفة. وتنتمي غالبية الأطفال دون سن الخامسة المصابين بنقص التغذية إلى أسر تعاني فيها الأمهات من الأمية أو لم يحصلن إلا على قسط محدود من التعليم، وهو ما يُعبر عن تفاوتات بين الجنسين تعيق حصول النساء والبنات على التعليم.

إنتاجية صغار المزارعين ودخلهم

7- تقل مساحات 67 في المائة تقريبا من حيازات المزارع عن هكتار واحد ويعتمد ما يقرب من 60 في المائة من مجموع المساحة المزروعة في الهند على مياه الأمطار.⁽¹⁷⁾ وأفضى الافتقار إلى مرافق التسويق والتخزين إلى انخفاض أسعار باب المزرعة وتدني الدخل، خاصة لصغار المزارعين والمزارعين الحديين. وتزداد هشاشة سُبل كسب عيش هؤلاء المزارعين، ولا سيما النساء، بسبب موجات الجفاف المتكررة. ويستحوذ الرجال في الأغلب على ملكية الأراضي (تمتلك النساء 13 في المائة فقط من الأراضي) بينما توفر المرأة معظم العمالة العرضية غير الماهرة وغير مدفوعة الأجر لأنشطة زراعة الكفاف. ومن الحاسم معالجة التحديات التي يواجهها صغار المزارعين لأنهم يشكلون نسبة كبيرة من المنتجين ويعرقل تدني دخلهم وإنتاجيتهم التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الشاملة. وتعكف الحكومة على وضع خطة تراعي الفوارق بين الجنسين من أجل مضاعفة دخل المزارعين بحلول عام 2022 بوسائل تشمل زيادة إنتاجية المحاصيل وتكثيف زراعتها، وكفاءة المدخلات، وتكامل الإنتاج الحيواني، والتنويع من أجل إنتاج محاصيل عالية القيمة، وتحسين الأسعار، والتحول نحو العمل غير الزراعي.

النظم الغذائية المستدامة

8- ستحتاج الهند إلى ما يُقدَّر بنحو 359 مليون طن متري من الحبوب و64 مليون طن متري من البقول سنويا لإطعام سكانها بحلول عام 2050.⁽¹⁸⁾ ونتيجة للإفراط في إزالة الغابات، وتآكل التربة، والممارسات الزراعية غير المستدامة، مثل الإفراط في استخدام الأسمدة الكيماوية ومبيدات الآفات، والإفراط في استخراج المياه الجوفية فإن 29 في المائة من مجموع المساحة الجغرافية في البلد أخذ في التدهور.⁽¹⁹⁾ وتتعرض الهند لكوارث تشمل الزلازل والفيضانات والأعاصير وموجات الجفاف. وتتكدّ النساء والبنات أشد الأضرار⁽²⁰⁾ بسبب التفاوتات المنتظمة التي تتجسّد في انخفاض مشاركة المرأة في القوة العاملة وعدم تقاضيتها أجرا نظير الرعاية والأعمال المنزلية التي تدعم النظم الغذائية. وأسفر ازدياد عدد السكان وارتفاع مستويات دخل بعض السكان عن زيادة الطلب على البقول والدّخن وارتفاع أسعارهما - وهما مصدران هامان للبروتين والمعادن في الأطعمة النباتية القائمة على الحبوب، وربما من الأنسب زراعتها في التربة المحلية.⁽²¹⁾ ومن خلال نظام للري واستخدام المياه المعروف بالبعثة الوطنية لتحسين الزراعة والري (برادان مانترري كريشي سيناشاي يوجانا)، قطعت الحكومة أشواط واسعة نحو إيجاد حلول شاملة لسلسلة إمدادات الري والموارد المائية وشبكات التوزيع والتحديات على مستوى المزارع.

(16) استُمدت جميع بيانات الحصائل التغذوية في هذا القسم من الاستقصاء الوطني لصحة الأسرة لعام 2017 الذي أجرته وزارة الصحة ورعاية الأسرة.

(17) استُمدت الإحصاءات المتعلقة بملكية الأراضي من التعداد الزراعي للهند للفترة 2015-2016 الذي نشرته إدارة الزراعة والتعاونيات التابعة لوزارة الزراعة ورفاه المزارعين. <https://agcensus.nic.in>

(18) 2013: "رؤية 2050"، الصادرة عن المركز الوطني لبحوث الاقتصادات والسياسات الزراعية.

(19) أطلق التصحر وتدهور الأراضي في الهند (يونيو/حزيران 2016)؛ مركز تطبيقات الفضاء، المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء، حكومة الهند.

(20) *Impact of Natural Disasters on Girls and Women*. June, 2015. Norlha, Aide aux populations Himalayennes

(21) إطار خارطة طريق عام 2018 لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

بيئة الاقتصاد الكلي

- 9- يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي في الهند حاليا 2.8 ترليون دولار أمريكي وينمو الاقتصاد بمعدل يبلغ 6 في المائة سنويا منذ ما يزيد على عقد من الزمن. وتتميز سياسات الاقتصاد الكلي بقوتها، فقد انخفض العجز المالي من 4.5 في المائة في الفترة 2013/2014 إلى 3.5 في المائة في الفترة 2016/2017، وظلت مستويات التضخم منخفضة باستمرار. وتُشير تقديرات التوقعات الاقتصادية العالمية الصادرة عن البنك الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للهند سينمو بما متوسطه 7.3 في المائة سنويا في السنتين الماليين 2018 و2019، وبنسبة 7.5 في المائة سنويا في السنتين 2020 و2021.
- 10- غير أن الأداء في جميع القطاعات لا يمضي بنفس الوتيرة. وبينما تراجع حصة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي للهند إلى 17 في المائة فإنها لا تزال تمثل 55 في المائة من إجمالي فرص العمل، و80 في المائة من فرص العمل بين النساء. وأسفرت العمالة الزائدة في الزراعة عن انخفاض الإنتاجية وتدني مستوى الدخل الزراعي، مما أفضى إلى ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي والتغذوي. وينطبق ذلك بصفة خاصة على المناطق الريفية التي يبلغ فيها معدل الفقر 25.7 في المائة (حيث يؤثر على 216.7 مليون نسمة) مقابل 13.7 في المائة (53.1 مليون نسمة) في المناطق الحضرية.
- 11- ويتفاوت نصيب الفرد من الدخل بين الولايات، حيث ترتفع مستوياته في ولايات غوا، ودلهي، وماهراشترا، وهاريانا، وتقل مستوياته في ولايات بيهار، وأوتار براديش، وأسام، وجارخند. ولا تزال جيوب الفقر متجذرة في بعض هذه الولايات. ولابد من معالجة الفوارق بين الجنسين وعدم المساواة في الحصول على الخدمات. ويمكن للتوسع الحضري والتحول الديموغرافي (انخفاض معدلات المواليد والوفيات) أن يعجل بتوسيع هذه التفاوتات، مما يزيد من عرقلة تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي ويُعزز التمييز القائم على نوع الجنس. وتهدف السياسات الحكومية إلى الحد من التفاوتات من خلال نهج أشمل.⁽²²⁾

الروابط الرئيسية بين القطاعات

- 12- هناك ترابط قوي بين أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وسوف تساهم الحصائل الاستراتيجية لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية بدرجات متفاوتة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1، و3، و4، و5، و6، و11، و17، وستساهم باستمرار في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

- 13- تحتاج الهند إلى تسريع معدل تقدمها الحالي في الحد من المشاكل المتصلة بالتغذية، مثل النقرم وفقر الدم، من أجل تحقيق غايات مؤتمر قمة الصحة العالمية لعام 2025 ثم في نهاية المطاف أهداف التنمية المستدامة.⁽²³⁾ ولا يتطلب ذلك مجرد إصلاح نظامها الحالي الخاص بالأغذية بهدف تحسين كفاءة وفعالية شبكات الأمان الاجتماعي القائمة على الأغذية والمخططات الأخرى، بل وكذلك اتخاذ تدابير تحويلية من أجل تنفيذ السياسات تنفيذًا كاملاً وتحقيق التقارب بينها وتشجيع المشاركة المجتمعية والتعبئة الاجتماعية في الإجراءات الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي والتغذية.
- 14- ويتعين دمج أفضل الممارسات التي يمكن أن تحقق أثرا كبيرا في المبادرات القائمة. ويلزم التركيز بصفة خاصة على أهمية تقديم الخدمات بشكل منصف من خلال رسم هشاشة الأوضاع واستهداف جيوب الهشاشة، وسيساعد ذلك على ضمان الوصول أولا إلى من هم "في مؤخرة الركب" وكفالة "عدم تخلف أحد عن الركب".
- 15- وتم وضع خارطة طريق وإطار لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بالتعاون مع الحكومة في العامين 2017 و2018 من خلال عملية تشاورية شاركت فيها عدة وزارات تحت قيادة مؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند. وحدد تحليل للحالة الفجوات التالية:
- ◀ **التباينات الجغرافية في حصائل التغذية.** هناك اختلافات كبيرة في حصائل التغذية بين الولايات والمقاطعات، ويدل ذلك على الحاجة إلى مراعاة التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية في البرمجة.

(22) نظام البحوث والمعلومات للبلدان النامية، ومؤسسة الصحة العامة. 2018. تحليل الحالة وخارطة طريق هدف التنمية المستدامة 2.

(23) نفس المرجع السابق.

← فجوات في السياسات والاستراتيجيات فيما يتصل بتغذية الرضع والأطفال الصغار. لا تُتبع ممارسات مناسبة لتغذية الأطفال، خاصة التغذية التكميلية. وتوجد فجوات السياسات والاستراتيجيات فيما يتصل بتقوية الأغذية وضمن الأمن الغذائي والتغذية أثناء الكوارث وحالات الطوارئ.

← فجوات في حُرْم التدخلات. لم تُتخذ إجراءات كافية على مستوى القطاعات المتعددة لتحسين النظم الغذائية للأطفال دون سن الثانية (من حيث جودة الأغذية وسلامتها)، وتحسين التغذية والرعاية للنساء والبنات الحوامل والمرضعات، وتوفير المغذيات الكبيرة والدقيقة من خلال شبكات الأمان لتلبية المتطلبات الغذائية. ولم يتم التركيز أيضا بصورة كافية على معالجة التفاوتات بين الجنسين وتمكين المرأة.

← فجوات في جودة تقديم الخدمات. تشمل هذه الفجوات نقص القدرات، وتحويل مسار المساعدات عن المستفيدين المقصودين، والافتقار إلى الوعي بالخدمات وعدم طلبها، وعدم كفاية خدمات الإرشاد التغذوي؛ والضمانات المحدودة لجودة الأغذية المقدّمة من خلال شبكات الأمان، وعدم كفاءة الرصد، وعدم قدرة المخططات الحكومية على استهداف جميع السكان الضعفاء وتغطيتهم.

← قضايا الحوكمة. لا يوجد تقارب أو تنسيق بين برامج وأنشطة تعزيز الأمن الغذائي والتغذية؛ ولا تستخدم مؤشرات الجوع وانعدام الأمن الغذائي لقياس التقدم الوطني؛ وهناك افتقار إلى التخطيط اللامركزي القائم على الأدلة؛ ولم تقيم المخططات الوطنية الرئيسية.

← عدم توافر البيانات. البيانات الأنية غير كافية لتحليل الأثر بهدف إثراء السياسات، وتحديد جوانب الهشاشة والتركيز عليها، وتحسين البرمجة المفضية إلى تحول جنساني.

16- وتبين الفقرات التالية الفجوات التي تؤثر على غايات هدف التنمية المستدامة 2.

17- غاية التنمية المستدامة 1-2 (الحصول على الغذاء). من خلال قانون الأمن الغذائي الوطني، لا يفي توزيع الأرز والقمح والسلع الأخرى بالاحتياجات من مغذيات محدّدة. وتشمل الفجوات الأخرى تفاوتات الحبوب الغذائية التي تقي بالأفضليات المحلية من حيث كمياتها ومدى توافرها، والمخالفات في تقديم الخدمات؛ وعدم كفاية نظام المظالم لمعالجة التحديات المؤثرة على الوصول إلى البرامج في المناطق النائية.

18- غاية التنمية المستدامة 2-2 (سوء التغذية). تشمل العوامل الرئيسية التي تساهم في ارتفاع معدل سوء التغذية في الهند ضعف الوضع التغذوي للنساء والبنات الحوامل والمرضعات؛ وعدم الوصول إلى الخدمات الأساسية، مثل المياه النظيفة والصرف الصحي، ومرافق الصحة والتغذية، في المجتمعات المحلية الفقيرة؛ وارتفاع معدل الأمية بين النساء والبنات؛ وعدم كفاية المعرفة بأهمية ممارسات التغذية السليمة وتعقدها؛ وعدم كفاية الاهتمام بالأيام الألف الأولى من الحياة بعد الحمل، وبخاصة ممارسات التغذية التكميلية. ويزداد تعرض البنات المراهقات لخطر سوء التغذية الناجم عن الزواج المبكر وتكرار الحمل.

19- غاية التنمية المستدامة 2-3 (صغار المزارعين) والغاية 2-4 (النظم الغذائية المستدامة). بينما توجد برامج حكومية لدعم المزارعين، لا تزال هناك فجوات في الوصول بطريقة منصفة إلى الائتمانات والمدخلات، واستخدام الممارسات الزراعية المحسّنة في المزارع المعتمدة على مياه الأمطار، ولوجستيات سلاسل الإمداد والبنية الأساسية للتوزيع والتخزين والمناولة التي تساعد على الحد من خسائر ما بعد الحصاد وتخدم المناطق الحضرية؛ ودمج المزارعين في الأسواق؛ وإدارة المخاطر؛ والمعرفة والتكنولوجيا والحوافز التي تُشجّع على زيادة الإنتاج المستدام للأغذية المغذية. وتواجه عمليات تسعير السلع الغذائية تقلبات موسمية وعالمية في الأسعار، وضعف الروابط بالأسواق، وقيود البنية الأساسية، وتغيّر الأسعار التي تعرضها مختلف الوكالات.

4-1 الأولويات القطرية

الحكومة

- 20- تلتزم الهند بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعهدت بإنشاء جميع الآليات اللازمة للقيام بذلك. وحدد معهد أيوغ الوطني لتحويل الهند أهداف التنمية المستدامة في المخططات الحكومية القائمة ووضع قائمة بأسماء "المقاطعات الطموحة" التي سيجري استهدافها. وتعكف وزارة الإحصاء وتنفيذ البرامج على وضع مؤشرات لرصد التقدم المحرز، وتتولى وزارة الزراعة ورفاه المزارعين المسؤولية عن هدف التنمية المستدامة 2، إلى جانب وزارات أخرى.
- 21- ويشكل قانون الأمن الغذائي الوطني إطاراً سياساتياً شاملاً لتحويل الأمن الغذائي إلى استحقاق قانوني، وهو ما يسفر عن توفير الدعم لثلاثي سكان الهند. ويقضي القانون الذي يُطبق نهجاً قائماً على دورة الحياة بأن تتولى المرأة الأكبر سناً في الأسرة رئاسة أسرهن في إدارة البطاقات التموينية، ويجمع القانون بين فوائد ثلاثة برامج كبيرة من برامج شبكات الأمان الغذائي: نظام التوزيع العام الموجّه الذي يزود 800 مليون شخص بحبوب غذائية مدعمة؛ ونظام وجبات منتصف النهار، وهو برنامج للوجبات المدرسية يستهدف التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و14 سنة ويغطي أكثر من 120 مليون تلميذ يومياً؛ وخدمات تنمية الطفل المتكاملة، وهي حزمة متكاملة من خدمات الصحة والتغذية (بما فيها الأغذية التكميلية) والتعليم لأكثر من 100 مليون طفل حتى سن 6 سنوات، والنساء والبنات الحوامل والمرضعات اللواتي يحصلن على دعم تغذوي. وتشمل مخططات تحسين تغذية البنات المراهقات نظام *سابلا الذي يعني "المرأة/البنات التي تتمتع بمقومات التمكين"*، ونظام *كيشوري شاكنتي يوجانا*. وتجري مناقشة سياسة وطنية للمرأة توضح رؤية الهند لتمكين المرأة. وتضع استراتيجية التغذية الوطنية⁽²⁴⁾ في الهند لعام 2017 التغذية في صميم جدول أعمال التنمية الوطنية، وتُشكّل بعثة التغذية الوطنية لعام 2018 منصة لتنسيق الإجراءات الوطنية الرامية إلى تحسين التغذية.
- 22- وتهدف عدة مخططات حكومية كبيرة إلى زيادة الغلات وإنتاجية الحبوب الغذائية والفواكه والخضروات. وتوفّر الحكومة سوقاً مضمونة تكفل حداً أدنى لأسعار الحبوب الغذائية من صغار المزارعين، وهي المشتري الرئيسي للسلع الزراعية. ووضعت أهدافاً مشددة لمضاعفة دخل المزارعين في البرامج الحكومية، مثل **مختلف الخطط الزراعية**. وبالإضافة إلى ذلك فإن بعثة الصحة الوطنية، والهند الرقمية، والهند النظيفة، وحملة التدريب على المهارات في الهند، والبعثة الوطنية لسبل كسب العيش في المناطق الريفية، وجميعها سيسهمون إسهاماً مباشراً في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وأصدرت الهيئة الهندية أرقام الهوية المميّزة، وهي بطاقات هوية رقمية مستندة إلى البيانات البيومترية تغطي جميع المواطنين ويمكن أن تحسن توجيه البرامج القائمة على الاستحقاقات.
- 23- ويعبر التشريع الوطني⁽²⁵⁾ وكثير من المخططات الموجّهة نحو تمكين المرأة عن التزام الهند القوي بالمساواة بين الجنسين، حسب ما ينص عليه دستورها. وتهدف المبادرة المتعددة القطاعات التي اتخذتها الحكومة من أجل إنقاذ الأطفال البنات وتعليمهن إلى معالجة انخفاض البنات إلى الأولاد والتمييز ضد المرأة كجزء من نهج دورة الحياة. وعمّت مخططات حكومية رئيسية أخرى، مثل قانون الأمن الغذائي الوطني، واستراتيجية التغذية الوطنية، وبعثة التغذية الوطنية، مراعاة القضايا الجنسانية في كل أنشطتها. وتوفّر برامج، من قبيل نظام رعاية النساء الحوامل والمرضعات (*مانتري ماتري بيتا فاندانا يوجانا*) نظاماً لاستحقاقات الأمهات، وأبابورنا، وهو برنامج لتغذية كبار السن، دعماً خلال المراحل الحاسمة من دورة الحياة. وخصصت الحكومة نسبة كبيرة من الأموال للأنشطة التي تدعم النساء في مخططاتها الرئيسية. وتشمل الأنشطة تكوين جماعات عون ذاتي للمرأة، وتقديم تدخلات لبناء القدرات، وربط النساء بمصادر الانتمانات الصغيرة من أجل حياة أفضل، وتعزيز وصول المرأة إلى المعلومات وتمثيلها على كافة مستويات صنع القرار.

(24) متاح في: http://niti.gov.in/writereaddata/files/document_publication/Nutrition_Strategy_Booklet.pdf.

(25) أصدرت الهند، باعتبارها من البلدان الموقعة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، قوانين تقديمية تشمل قانون حماية المرأة من العنف المنزلي لسنة 2005؛ وقانون التحرش الجنسي ضد المرأة في مكان العمل لسنة 2013؛ وقانون حظر زواج الأطفال لسنة 2006.

- 24- وحققت الهند تحولاً حاسماً من نهج ينصب على الإغاثة إلى نهج استباقي ومتكامل حيال تعزيز الاستعداد للكوارث والتخفيف منها والاستجابة للطوارئ. وخلال المؤتمر الوزاري الآسيوي المعني بالحد من أخطار الكوارث لعام 2016، أعلن رئيس وزراء الهند عن خطة عمل من عشر نقاط تُغطي الحد من مخاطر الكوارث المحلية والإقليمية، وتلتزم بدعم المجتمع الدولي، خاصة الأمم المتحدة، من أجل تنمية القدرات وتقديم المساعدة التقنية في مجال التخفيف من مخاطر الكوارث المحلية والإقليمية والاستجابة لها.
- 25- وبشروط قانون الشركات لعام 2013 على الشركات في الهند تنفيذ مبادرات بشأن المسؤولية الاجتماعية للشركات. وتشمل هذه المبادرات المساهمة في القضاء على الجوع وسوء التغذية، وتعزيز التعليم والمساواة بين الجنسين، وضمان الاستدامة البيئية.
- 26- وتكتسب الهند أهمية متزايدة كلاعب إقليمي وعالمي، وتوفّر المساعدة المالية والتقنية من خلال آليات ثنائية ومتعددة الأطراف. وبدل إنشاء صندوق الهند والأمم المتحدة للشراكة الإنمائية في عام 2017، وصندوق الحد من الفقر والجوع التابع لمنندى الحوار بين الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا في عام 2004، وشبكة مجامع الفكر الجنوبية في عام 2014، على ازدياد مشاركة الهند في المنصات المتعددة الأطراف لتوفير المساعدة الإنمائية.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

- 27- يركز إطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للهند الذي يغطي الفترة 2018-2022 على ما يلي ثمانية مجالات ذات أولوية، هي الفقر والتوسع الحضري؛ الصحة والمياه والصرف الصحي؛ التعليم والقابلية للتوظيف؛ الأمن التغذوي والغذائي؛ تغيّر المناخ والطاقة النظيفة والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث؛ بناء المهارات وريادة الأعمال وتهئية فرص العمل؛ المساواة بين الجنسين وتنمية الشباب؛ والأمم المتحدة من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الإقليمي. ويركز البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية بصفة خاصة على الأمن الغذائي والتغذية وسبل كسب العيش.
- 28- وتساهم وكالات الأمم المتحدة في تحقيق غايات إطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال دعم تنمية القدرات، والتعاون التقني، والأخذ بنهج الأمم المتحدة الجماعي القائم على النتائج الذي يشمل البرمجة المشتركة بين الوكالات المتعددة. وتتولى الحكومة القيادة المباشرة لجهود الاستجابة للكوارث، وتقدّم وكالات الأمم المتحدة الدعم بناء على طلب الحكومة. وتماشياً مع الجهود التعاونية وعملية إصلاح الأمم المتحدة، شارك البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة اليونيسف في إعداد مشروع راند في ولاية أوديشا لمراقبة نهج تقاربي في وضع نهاية لسوء التغذية مصحوب بخطة لتوسيع النطاق.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

- 1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة
- 29- تطوّر عمل البرنامج في الهند منذ عام 1963 من تقديم المساعدة الغذائية إلى الدعم التقني. وكان البرنامج القطري للفترة 2008-2012 بداية تحول نحو الجمع بين المساعدة القائمة على الأغذية وتقديم الدعم التقني. ومنذ عام 2013، اقتصر تركيز البرامج على المساعدة التقنية. وركزت الخطة الاستراتيجية القطرية الأولى (للفترة 2015-2018) على تعزيز قدرات تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وفقاً لأهداف قانون الأمم الغذائي الوطني والغايات العالمية. وعدّل المكتب القطري للبرنامج في الهند توجهه عن طريق تعزيز مشاركته الاستراتيجية مع الحكومة واكتساب الخبرة التقنية الضرورية ومواءمة هيكله ووظائفه الأساسية مع أهداف الخطة الاستراتيجية القطرية، وإدخال التجارب والرؤى العالمية. وعدّل المكتب القطري، باعتباره جهة رائدة حصراً في تقديم المساعدة التقنية، آلياته الخاصة بالرصد والتقييم من أجل إجراء تقييمات لا مركزية، واستعراض العمل التعاوني مع الحكومة، وتوفير الدعم التقني في تقييم المخططات الحكومية.

30- وأكد استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية 2015-2018 المواعمة الاستراتيجية بين البرنامج واحتياجات الهند وأولوياتها، وخلص إلى أن تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية يمضي في المسار السليم. وأشار الاستعراض إلى أن البرنامج أدار بفعالية عملية التحول من تقديم الغذاء إلى تقديم المساعدة التقنية مؤكدا دوره كشريك حاسم وموثوق في تقديم المساعدة التقنية، واستخدم الموارد المحدودة بكفاءة. وشملت التوصيات الرئيسية المنبثقة عن استعراض منتصف المدة زيادة توجيه الاهتمام إلى تقوية الأغذية على مستوى السياسات؛ ووضع استراتيجية متسقة لتعزيز تحليل الأمن الغذائي والبحوث ورصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وإعادة النظر في اقتراح إنشاء مركز للتميز أو حتى التخلي عن ذلك الاقتراح؛ وصياغة خطة استراتيجية لانخراط البرنامج في الهند على الأجلين المتوسط والطويل، بما يشمل مساهمته في تحقيق حصائل الأمن الغذائي والتغذية.

31- وبهدف توجيه تعميم الاعتبارات الجنسانية في كل أعماله، طبق البرنامج في عام 2016 منظورا جنسانيا في عملياته في الهند عن طريق إجراء تقييم جنساني. واسترشادا بسياسته بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)، وضعت خطة عمل للمساواة بين الجنسين في الهند وأنشئ فريق من "أنصار المساواة بين الجنسين"⁽²⁶⁾ وتشمل الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2023 الدروس القيمة المستفادة في معالجة التفاوتات بين الجنسين أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة. وسوف تسترشد صياغة استراتيجية للمساواة بين الجنسين بهذه الدروس وبالتحليل الجنساني لعام 2016. وتستفيد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية أيضا من التوصيات المنبثقة من التقرير التجميعي لتقييمات العمليات في آسيا والمحيط الهادئ منذ عام 2013 حتى عام 2017، خاصة التوصيات الداعية إلى زيادة التركيز على الاتصالات من أجل التغيير السلوكي، وتحسين قاعدة الأدلة عن طريق الاستثمار في الدراسات والبحوث، وبناء القدرات في مجالات التغذية وتعميم المنظور الجنساني، والاستهداف.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

32- يتخذ البرنامج وضعا جيدا يمكنه من دعم تحقيق الأولويات الوطنية وسد الفجوات المحددة من خلال إطار خارطة طريق تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، وتحليلات الأوضاع، والتوصيات المنبثقة عن استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية 2015-2018. ويزود الأساس القوي والنجاحات التي تحققت من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية 2015-2018 البرنامج بالمصداقية والثقة والفرص اللازمة لتعبئة الجهود نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 على المستوى الوطني وعلى مستوى الولايات والمقاطعات وفقا لإطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (الذي لا يزال مرهونا بموافقة الحكومة). ويشكل ذلك أيضا قاعدة قوية لإطلاق الخطة الاستراتيجية القطرية 2019-2023 بما يعبر عن الدور المتغير للبرنامج في الهند.

33- واكتسب البرنامج الخبرة الضرورية وعزز مشاركته مع الوزارات الحكومية. ويمكن للبرنامج أن يساعد الحكومات على استخدام شبكات الأمان الاجتماعي لمعالجة التفاوتات وتيسير العمل المتعدد القطاعات، بما يشمل المشاركة الاجتماعية في جهود الهند لمكافحة سوء التغذية مستفيدا من نهجه التحليلية وقاعدة الأدلة القوية والخبرة العالمية.

34- وبالإضافة إلى سياسات من قبيل قانون الأمن الغذائي الوطني، واستراتيجية التغذية الوطنية، وبعثة التغذية الوطنية، تعبر أيضا استراتيجيات تقدمية عن الالتزامات الحكومية وتيسرها، مثل استخدام التكنولوجيا؛ واعتماد "تحويلات الاستحقاقات المباشرة" التي تحوّل عن طريقها الإعانات مباشرة إلى المستفيدين، والتركيز على الرصد الآني، واستخدام بطاقات تحديد الهوية المستندة إلى البيانات البيومترية لتحسين الاستهداف، وتسريع تنفيذ سياسات القطاع الزراعي من أجل مبادرة "محصول أكبر مقابل كل قطرة"، والاستثمار في التدابير المراعية للتغذية، مثل التحسينات في قطاعات المياه والصرف الصحي والتعليم. وتتهيئ هذه السياسات والاستراتيجيات بيئة مواتية وتتيح فرصة فريدة أمام البرنامج للمساهمة من خلال ما لديه من خبره. وفي ضوء التفاوتات بين الجنسين وإقصاء المرأة في مختلف القطاعات من ناحية، والتزام الهند القوي بالمساواة بين الجنسين من الناحية الأخرى، تتاح للبرنامج فرصة للعمل في شراكة تدعم السياسات والبرامج المفضية إلى تحول جنساني.

(26) غُذِلت شبكة البرنامج للتناجح الجنسانية في الهند كي تناسب الظروف الوطنية، وتغير اسمها إلى فريق أنصار المساواة بين الجنسين.

3-2 التغيرات الاستراتيجية

35- سيوسّع البرنامج دوره كمحفّز وكميسّر من خلال زيادة التركيز على الإجراءات التقاربية التي تمكّن المجتمعات المحلية من خلال زيادة الوعي بأهمية الأمن الغذائي والنظم الغذائية المغذية. وسوف يسعى إلى توليد الأدلة وتقاسم المعرفة لإثراء صياغة البرامج المفوضية إلى تحول جنساني عن طريق العمل مع الشركاء المتعددين. وسيُعزّز البرنامج أيضا الجهود التي بدأت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة لتعزيز الحلول المستدامة، مع زيادة التركيز على قضايا من قبيل تقييم ومعالجة الأمن الغذائي في المناطق الحضرية، وتعزيز نُظم الأغذية المستدامة المنصفة والمتسمة بالكفاءة، وتقاسم المعرفة من خلال تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويتمثل الهدف الطويل الأجل للخطة الاستراتيجية القطرية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في كل أنحاء الهند بحلول عام 2030 من خلال نهج قائم على النظم الغذائية المستدامة سيُشمل توسيع المنظور بما يتجاوز شبكات الأمان الاجتماعي وأنشطة التغذية التي تركز على نقص المغذيات الدقيقة من أجل إدراج أنشطة تقوية الأغذية التي تعالج سائر أشكال سوء التغذية، والتخطيط المستند إلى الأدلة الذي يُيسّر تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

36- يتمثل الهدف الشامل للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة في تيسير مسيرة الهند نحو الحد المستدام من سوء التغذية – ولا سيما التقرم ونقص التغذية – بحلول عام 2023، والسعي في الوقت نفسه إلى تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2. وسوف يساهم الدعم المقدم من البرنامج في تعظيم العائد على الاستثمارات الهائلة التي تجريها حكومة الهند من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 عن طريق التمكين من تحسين البرامج الوطنية، خاصة المبادرات المتخذة ضمن إطار قانون الأمن الغذائي الوطني وبعثة التغذية الوطنية، وتنفيذها بصورة منهجية ووفقا لمبادئ عدم الإضرار من أجل الوصول إلى السكان الضعفاء، والمساهمة في تقليص التفاوتات بين الجنسين وتعزيز الاستجابات من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة، وتحقيق أثر مستدام.

37- وتهدف الخطة الاستراتيجية القطرية إلى البناء على الأسس التي أرستها الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة من أجل تيسير التغيير على المستوى الوطني. وتستند الخطة الاستراتيجية القطرية 2019-2023 إلى نهج مزدوج يتمثل في زيادة القوة الدافعة التي ولدتها الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة لدعم الحكومة في توسيع نطاق النهج عن طريق توفير أدلة وخيارات لإصلاح السياسات، وتقاسم الممارسات الفضلى، والعمل كرابط وميسر ومحفز بين أصحاب المصلحة الأساسيين من أجل تسريع التقدم صوب تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وتضييق فجوات التقارب بين الإدارات الحكومية وبين الحكومة والمزارعين وأصحاب الحقوق والمستهلكين والقطاع الخاص.

38- وعقدت في إطار صياغة هذه الخطة الاستراتيجية مشاورات سياسية وتقنية مفصّلة مع الكيانات الحكومية على المستوى الوطني وعلى مستوى الولايات، ومع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الإنمائيين، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والهيئات الأكاديمية. وسوف تُنفذ الخطة الاستراتيجية القطرية وفق نهج "المجتمع بكامله" الذي سيكون تشاوريا وتعاونيا وشاملا في نفس الوقت الذي سيراعي فيه الاعتبارات الديموغرافية.

39- وسيتشاور البرنامج مع الحكومة لتحديد المناطق الجغرافية التي سيجري استهدافها باستخدام معايير من قبيل الأمن الغذائي والاحتياجات التغذوية؛ واستعداد الولايات وإرادتها السياسية للابتكار؛ وتوافر التمويل. وستنصب الأولوية في الولايات التي سيعمل فيها البرنامج على وضع نماذج قابلة للتوسيع في "المقاطعات الطموحة" التي حددتها مؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند. وسوف يُحقق ذلك أثرا أكبر عن طريق تيسير تعميم النماذج القابلة للتوسيع من أجل تحقيق أثر مضاعف على المستوى الوطني. وسوف يواصل البرنامج شراكته مع حكومتي ولايتي أوديشا وأوتار براديش في نفس الوقت الذي سيوسّع فيه أنشطته في الولايات الأخرى التي توجد فيها فرص والتزام من القيادات. وسوف يعمل أيضا مع الجماعات التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والفئات الضعيفة تغذويا وغيرها من فئات الأشخاص المعرّضين للمخاطر بسبب التفاوتات الجنسانية والاجتماعية والثقافية والجغرافية، والتميز، والإعاقة.

40- وهناك ترابط بين الحصائل الاستراتيجية الثلاث التي صُممت من أجل تعظيم الأثر في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وبينما تُكْرَس الحصيصة الاستراتيجية 2 لمعالجة سوء التغذية، تُساهم الحصيلتان الاستراتيجيتان 1 و3 في تحسين التغذية من خلال وسائل أخرى. وسوف يُعزز تقاسم المعارف والخبرات في إطار الحصيصة الاستراتيجية 3 نتائج الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2، وسيُحسِّن الحصول على الغذاء والتغذية. وستراعى القضايا البيئية حيثما أمكن أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيصة الاستراتيجية 1: ازدياد قدرة الأشخاص الأشد ضعفاً في الهند على تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية والتغذوية طوال السنة.

41- ستُحسِّن هذه الحصيصة كفاءة وفعالية شبكات الأمان من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي باتباع نهج قائم على دورة الحياة. وتهدف الحصيصة إلى ضمان حصول الأشخاص الضعفاء على مقادير ونوعيات مناسبة من الغذاء بأسعار ميسورة لتمكينهم من العيش بكرامة.

42- وتتواءم الحصيصة مع نتيجة البرنامج الاستراتيجية 1 وغاية التنمية المستدامة 2-1 بشأن الحصول على الغذاء الكافي. وعن طريق معالجة نقص القوة الشرائية لدى صغار المزارعين، تُساهم الحصيصة أيضاً في تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-3 المتعلقة بإنتاجية صغار المزارعين.

مجالات التركيز

43- تركز هذه الحصيصة على الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

44- ستحقق الحصيصة الاستراتيجية 1 من خلال النواتج الثلاثة التالية:

- ◀ وعي الأشخاص الضعفاء باستحقاقاتهم وتحسُّن سبل حصولهم على المساعدة نتيجة للتعاون بين أنشطة مختلف الوكالات، وتحسن الاستهداف وتحقيق المستوى الأمثل لسلاسل إمداد شبكات الأمان الاجتماعي التي تمكن الأشخاص الضعفاء من تلبية احتياجاتهم الأساسية من المغذيات.
- ◀ وعي الأشخاص المستفيدين من شبكات الأمان الاجتماعي بالأغذية المغذية، بما فيها الأغذية المقواة، وحصولهم على تلك الأغذية ومطابقتها بها.
- ◀ استفادة صغار المزارعين، ولا سيما النساء، من البرامج الحكومية، بما فيها سلاسل الإمداد المحسَّنة وتكامل الأسواق، التي تمكنهم من زيادة دخلهم وتحسين سبل كسب معيشتهم.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم إسهامات في السياسات، والدعوة، والمساعدة التقنية، بهدف تعزيز الكفاءة، والاستهداف، وتقديم الخدمات، وسلسلة إمدادات البرامج الحكومية من أجل تحسين سبل الحصول على الغذاء.

45- سيوفر البرنامج مساعدة تقنية بالشراكة مع إدارة الأغذية والتوزيع العام التابعة لوزارة شؤون المستهلكين والأغذية والتوزيع العام بالتعاون مع وزارات الزراعة ورفاه المزارعين، وتنمية المرأة والطفل، وتنمية الموارد البشرية، ومؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند، والمؤسسة الهندية للأغذية، وهيئة أرقام الهوية الفريدة، وحكومات الولايات، ووكالات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص.

46- ومن خلال المساعدة التقنية، سيدعم البرنامج الحكومات الوطنية وحكومات الولايات في تعزيز الكفاءة والإنصاف في برامج شبكات الأمان الثلاث المنشأة بموجب قانون الأمن الغذائي الوطني. وسيستخدم الدعم المقدم من البرنامج لتحسين الاستهداف،

وتعزيز جودة تقديم الخدمات، وتطوير آليات الشكاوى والتعقيبات، مع زيادة وعي المستفيدين ومشاركتهم في برامج شبكات الأمان. وسوف يكيف البرنامج دعمه مع الاحتياجات المتغيرة لضمان حصول جميع السكان الضعفاء – بمن فيهم العمال المهاجرون – على الحصص الغذائية الموزعة وفق نظام التوزيع العام الموجّه في أي مكان من البلد.

47- وانطلاقاً من تقييم سلاسل الإمداد لعام 2017، سيدعم البرنامج تعزيز سلاسل إمدادات الأغذية والوصول بها إلى المستويات المثلى وتحقيق التكامل بينها في برامج شبكات الأمان الاجتماعي؛ وسيجري الحد من الفاقد والمهدر أثناء التخزين؛ وتحسين نوعية الحبوب من خلال الإدارة المحسنة للمستودعات والنقل. وسوف يدعم البرنامج أيضاً تحليل البيانات في سلسلة إمداد نظام التوزيع العام الموجه بأسره من أجل مساعدة الحكومات الوطنية وحكومات الولايات على تحمل المسؤولية عن الإبلاغ وإدارة منصات تحليل البيانات. وسيُسفر ذلك عن قرارات سياساتية مستنيرة ومستندة إلى البيانات، وإدارة أفضل، وشفافية أكثر، ومساءلة أوضح.

48- وبينما تُعزز الحكومة استخدام تحويلات الاستحقاقات المباشرة في كثير من مخططاتها، لا يزال استخدامها محدوداً في برامج شبكات الأمان الغذائي. واستناداً إلى تقييم برامج التحويلات الحكومية القائمة على النقد لعام 2016 واعتماداً على دليل تحويلات الاستحقاقات المباشرة الذي وضع بمساعدة من البرنامج، سيدعم البرنامج تصميم التحويلات الحكومية القائمة على النقد وتوسيع نطاقها داخل نظام التوزيع العام الموجّه، مع الاستفادة من مبادرات *جان دان يوهانا*، ومبادرة *دهار* والتغطية الموسعة لشبكات الهواتف النقالة. وسوف يتحقق ذلك عن طريق ما يلي: دعم البرامج الرائدة في المناطق الحضرية؛ وتوفير مدخلات في السياسات؛ ووضع خطوط توجيهية قوية وطرائق للتحويل وحلول؛ وتعميم أفضل الممارسات استرشاداً بالتحليلات السليمة للأوضاع والأسواق والديناميات الجنسانية.

49- وسوف يستفيد البرنامج من خبرته في زيادة تحسين سلة أغذية برامج شبكات الأمان من خلال إدراج منتجات مقواة ومنتجات مغذية أخرى وتقوية معايير الجودة وبروتوكولاتها. وسيدعم البرنامج تدخلات رائدة على مستوى المقاطعات من أجل الإيضاح العملي للنماذج التشغيلية باستخدام حصص غذائية متنوعة ومعززة تغذوياً تشمل الدُخن والأغذية المفضلة محلياً. وهدف البرنامج من هذه التدخلات الرائدة هو الوصول إلى المجتمعات المحلية الضعيفة التي تخدمها شبكات الأمان الثلاث في إطار قانون الأمن الغذائي الوطني، والدعوة إلى توسيع السلة الغذائية المحسنة. وسيضع البرنامج أيضاً خطة اتصالات قوية قادرة على إحداث تحول جنساني للتوعية بالمنتجات التغذوية وزيادة الطلب عليها، خاصة من خلال برامج شبكات الأمان.

50- وبشكل تعزيز إنتاجية صغار المزارعين ودخلهم أولوية حكومية رئيسية. وسييسع البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والشركاء الآخرين إلى التماس فرص ربط صغار المزارعين بسلاسل الإمدادات الحكومية والأسواق من أجل زيادة القدرة الشرائية لهؤلاء المزارعين، خاصة النساء المزارعات، وبالتالي زيادة إمكانية حصولهم على الغذاء. وسيستكشف البرنامج أيضاً خيارات العمل مع المنصات الحكومية الأخرى لتحسين الروابط مع الأسواق.

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول الأشخاص المعرضين بشدة لخطر الإصابة بسوء التغذية في الهند، ولا سيما النساء والأطفال والبنات المراهقات، على تغذية محسنة بحلول عام 2025

51- تهدف هذه الحصيلة إلى الاستفادة من الزخم الذي حققته بعثة التغذية الوطنية الرئيسية التي أطلقتها الحكومة مؤخراً (بوشان/أبهيان) ومخططات الحماية الاجتماعية الشاملة التي تطبق نهج دورة الحياة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي.

52- وسوف يدعم البرنامج الحكومة في تعزيز التركيز على التغذية في برامج شبكات الأمان القائمة على الأغذية عن طريق دمج إجراءات خاصة بالتغذية ومراعية للتغذية من أجل الوقاية من سوء التغذية ومعالجته. وسيشمل هذا الدعم استخدام نهج مفضية إلى تحول جنساني زيادة الوعي بالقضايا الجنسانية وتمكين المرأة، مع التركيز على ممارسات الرعاية الغذائية والتغذوية؛ وتوزيع الغذاء داخل الأسرة، وإدماج الأسر الأضعف تغذوياً، ودمج الاعتبارات المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها. ويعتزم البرنامج تعزيز إجراءات التغذية التي تتجاوز شبكات الأمان لتحسين الطلب على الأغذية المغذية الملائمة وزيادة استخدامها، والتدخلات المراعية للتغذية التي تساهم في وضع نهاية لسوء التغذية. وتتفق هذه الحصيلة الاستراتيجية مع نتيجة البرنامج الاستراتيجية 2 وغاية التنمية المستدامة 2-2 بشأن وضع نهاية لسوء التغذية.

مجالات التركيز

53- تُركز هذه الحصيلة على الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

54- ستتحقق الحصيلة الاستراتيجية 2 من خلال النواتج الثلاثة التالية:

- حصول الأشخاص الضعفاء طوال دورة الحياة على مجموعة متنسقة من الخدمات التغذوية والأغذية المغذية العالية الجودة نتيجة للتحسينات التي تطرأ على خدمات تنمية الطفل المتكاملة وغيرها من البرامج التي تركز على الوقاية من سوء التغذية ومعالجته، بما يشمل التقزم وسوء التغذية الحاد المعتدل.
- تلقي الأشخاص المستفيدين من شبكات الأمان اتصالات موجهة ومفضية إلى تحول جنساني لتوعيتهم بالتغيير السلوكي والاجتماعي من أجل تحسين استهلاكهم للأغذية المغذية وممارساتهم الغذائية والصحية، وتعزيز تقاسم المسؤوليات بين الرجال والنساء على قدم المساواة.
- استفادة الأشخاص في الهند من توافر الأغذية المقواة والمغذية الميسورة التكلفة التي تحسن المتناول من المغذيات الدقيقة وتوفرها بيئة سياساتية داعمة ومعايير معززة لسلامة الأغذية وجودتها.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: دعم حكومات الولايات والحكومات الوطنية في تحسين سياسات التغذية وبرامجها ودمجها بوسائل تشمل تحسين الجودة، والدعوة، والنهج المنهجية المفضية إلى تحول جنساني.

- 55- سيعمل البرنامج في شراكة مع وزارة تنمية المرأة والطفل، وسيعاون عن كثب مع سائر الوزارات، وبعثة التغذية الوطنية، ومؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند، ومعاهد البحوث، والهيئات الأكاديمية، ووكالات الأمم المتحدة – وبخاصة منظمة اليونسيف – وسائر الشركاء. وسيكون من الحاسم أيضا العمل مع شبكات من قبيل منصة تقوية الأغذية (بوشتيك)، واتلاف الأمن الغذائي والتغذوي في الهند، ومع القطاع الخاص.
- 56- وسيعمل البرنامج من خلال شبكات الأمان الاجتماعي، مثل خدمات تنمية الطفل المتكاملة، لتعزيز زيادة توافر الأغذية المخلوطة المقواة ذات النوعية الجيدة المناسبة لسن الأولاد والبنات الصغار أثناء الأيام الألف الأولى الحاسمة بعد الحمل. وسيجري اختيار الأغذية على أساس الأدلة العالمية ليس فقط بهدف منع الإصابة بالتقزم والهزال، بل وكذلك لمعالجة سوء التغذية الحاد المعتدل. وسيُسكّل تعزيز سلامة الأغذية وجودتها ونظافتها الصحية الأساس لجميع الجهود المبذولة في هذا النشاط.
- 57- وضمانا لتسجيل الأشخاص المؤهلين في التدخلات ومشاركتهم فيها من أجل تعزيز التغذية المقدمة من خلال شبكات الأمان والبرامج الأخرى، سيشمل هذا النشاط اتصالات من أجل التغيير السلوكي والاجتماعي الذي يفضي إلى تحول جنساني فيما يتصل بالتغذية السليمة، وممارسات الأكل والتغذية الصحية، خاصة التغذية التكميلية، للرضع الذين يحصلون على رضاعة طبيعية والأطفال الصغار. وستُعزّز هذه الجهود توزيع المسؤوليات توزيعا منصفا بين الرجال والنساء بغرض كبح جماح نقص التغذية وفرط الوزن على السواء بطريقة تفضي إلى تحول جنساني.
- 58- واستنادا إلى الإنجازات التي حققتها الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة في مجال تقوية الأرز والتي أفضت إلى تهيئة بيئة مواتية لتقوية الأغذية على نطاق البلد، سيؤمّر البرنامج مساعدة تقنية لدعم صياغة سياسة لتقوية الأغذية وتشجيع التوسع بانتظام في استخدام الأغذية المقواة نطاقها في شبكات الأمان الاجتماعي.
- 59- وسيقيم البرنامج شراكات قوية مع القطاع الخاص من خلال التوعية وبناء القدرات بهدف تعزيز توافر الأغذية المغذية والمقواة وإمكانية الحصول عليها بتكلفة ميسورة من خلال دعم تسويقها. وستركز هذه الجهود تحديدا على احتياجات الفئات الضعيفة، مثل الأطفال الصغار والنساء والبنات الحوامل والمرضعات.

الحصيلة الاستراتيجية 3: تمتع المؤسسات الوطنية ومؤسسات الولايات بقدرة معززة على تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والغايات المتصلة به، وتعاونها مع الشركاء على المستويين الإقليمي والعالمي من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

- 60- يلزم من الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية، بما فيها الحكومات، أن تشارك في جهود منسقة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 وسائر أهداف التنمية المستدامة في الهند والإقليم والعالم. وتُركز هذه الحصيلة على تيسير العمل الجماعي وتقاسم المعرفة والخبرة من أجل تحقيق الأثر الأمثل.
- 61- ويعتمد وضع وتنفيذ سياسات وبرامج منسقة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي على توافر قاعدة قوية من الأدلة. وفي حين أن النظم الإحصائية في الهند قوية نسبياً وتولّد معلومات بجودة كبيرة، يمكن لتكرار جمع البيانات، والتصنيف الكافي للبيانات وربطها بالمسارات السببية أن يُيسّر تحسين الاستهداف والتخطيط والتنفيذ، ويمكن أن يؤدي بالتالي إلى تحقيق النتائج المزمعة. وستتسق هذه الحصيلة مع الأولويات الوطنية المتعلقة بالعمل المتضافر وستسعى من خلال ذلك إلى الحفاظ على الشراكات التي أنشئت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة من أجل وضع إطار رسمي لتحليلي الأمن الغذائي؛ وتوليد أدلة من الدراسات بغرض إثراء تصميم حلول مبتكرة للأمن الغذائي في الهند؛ وتعزيز نطاق استخدام الأدلة للاسترشاد بها تخطيط النظم الحكومية وتنفيذها ورصدها في القطاع الاجتماعي بهدف تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.
- 62- وتدرك حكومة الهند، في ضوء مع تتمتع به من خبرة في إدارة أحد أكبر شبكات الأمان الغذائي في العالم، أن أفضل الممارسات المتبعة المأخوذة من البلدان الأخرى يمكن أن تفيد أيضاً البلد بعد تكييفها. ومن الحاسم تقاسم تلك المعارف والخبرات داخل البلد وخارجة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الهند وفي جميع أنحاء الإقليم. ولذلك تستند الإجراءات المتصلة بهذه الحصيلة إلى تحقيق مزيد من التعاون المنتظم فيما بين بلدان الجنوب وفي التعاون الثلاثي من خلال الكيانات الحكومية الوطنية الرئيسية والمؤسسات المتعددة الأطراف في الهند.

مجالات التركيز

- 63- تُركز هذه الحصيلة على الأسباب الجذرية.

النواتج المتوقعة

- 64- استفادة الأشخاص الضعفاء في الهند من استمرار اعتراف الحكومة بالأمن الغذائي والتغذية كأولوية إنمائية أساسية، ومن السياسات والخطط المنسقة والمستندة إلى الأدلة المتصلة بهدف التنمية المستدامة 2، ومن اتباع نهج منسق يشمل مختلف مستويات الحكومة وشركائها في السعي إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية والتعليم والفرص الاقتصادية والمساواة بين الجنسين.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 3: تعزيز القدرات المؤسسية على مختلف المستويات في مجال توليد الأدلة وتقاسمها واستخدامها من أجل التخطيط المنسق وتنفيذ إجراءات بلوغ هدف التنمية المستدامة 2 ورصد تلك الإجراءات.

- 65- ستكون وزارة الزراعة ورفاه المزارعين الشريك الحكومي الرئيسي للبرنامج في العمل على تحقيق هذه الحصيلة الاستراتيجية. وسوف يتعاون البرنامج أيضاً أثناء تنفيذ النشاط 3 مع وزارة الإحصاء وتنفيذ البرامج، ومؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند، والكيانات الحكومية وغير الحكومية، والمؤسسات البحثية على المستوى الوطني وعلى مستوى الولايات، لتحديد فجوات البيانات وإجراء تحليلات للأمن الغذائي والتغذوي. وستستخدم تحليلات البيانات المصنّفة حسب نوع الجنس والتحليلات الجنسانية في اختيار ورصد مؤشرات قياس التقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والغايات ذات الصلة، ولإثراء تخطيط وتصميم إجراءات منسقة "لا تترك أحداً متخلفاً عن الركب".

- 66- وسيدعم البرنامج جهود الحكومة لتطوير تكنولوجيات لتحليل البيانات وإجراء الدراسات والتقييمات لمؤشرات الأمن الغذائي والتغذوي الحاسمة. وسيساهم البرنامج في وضع إطار مؤسسي لتتبع المؤشرات الأساسية والإبلاغ عنها ولوحات متابعة في الولايات المختارة وعلى المستوى الوطني، وسيتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في تعزيز النظم الإحصائية فالوطنية

من خلال أفرقة عاملة مشتركة بين الوكالات في مجال الرصد والتقييم، ومنصات مثل منصة تسخير البيانات لأغراض التنمية.⁽²⁷⁾

67- وأجرت الحكومة استثمارات كبيرة في شبكات الأمان لمعالجة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في الهند. وسوف يعمل البرنامج في تعاون وثيق مع الوزارات الحكومية، ومؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند، ومكتب التقييم التابع لها من أجل توفير الدعم التقني للتقييمات والتقديرات وتوثيق أفضل الممارسات والتعلم. وسيجري البرنامج أيضا أي دراسات ضرورية، ويمكن أن تشمل تلك الدراسات تحليل استهلاك الأغذية وأنماط السلوك في كل أنحاء الهند؛ وتقييم تكلفة النظام الغذائي؛ وتوثيق الإصلاحات في شبكات الأمان وجهود تقوية الأغذية؛ والتحليل الجنساني بغرض تحديد العوامل التي تحول دون المضي قدما نحو تحقيق الحصائل التغذوية؛ ودراسة المنظورات الحضرية بشأن الأمن الغذائي والتغذوي. وسوف تُبرز نتائج هذه الدراسات القضايا الحاسمة وأفضل الممارسات، وستثري صياغة توصيات بشأن الاستراتيجيات الخاصة بالسياق لتسريع التقدم صوب تحقيق الأهداف الوطنية وأهداف التنمية المستدامة.

68- وسيتعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة اليونيسف، في عرض نهج للتنفيذ متعدد القطاعات ومستند إلى الأدلة من أجل تحقيق "القضاء على سوء التغذية". ويشمل ذلك إنشاء وتجريب آليات مستدامة للعمل المنسق في معالجة الأسباب الجذرية، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيدعو البرنامج وشركاؤه أيضا إلى توسيع نطاق نتائج المبادرات التجريبية.

النواتج المتوقعة

69- استفادة الأشخاص الضعفاء في الإقليم وعلى المستوى العالمي من الخبرات المشتركة والدراية الفنية والقدرة على إدارة مخاطر الكوارث عن طريق تحسين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، وبخاصة ما يتصل منه بالأمن الغذائي والتغذية.

النشاط 4: تيسير جهود حكومة الهند والبلدان الأخرى لتبادل المعرفة والخبرة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وتوفير خدمات إدارة مخاطر الكوارث للإقليم.

70- تتسم التجارب والابتكارات والخبرات الكثيرة التي تجمعت أثناء مسيرة الهند خلال السنوات الخمسين الأخيرة بأهميتها الكبيرة للبلدان الأخرى التي تواجه قضايا جوع وسوء تغذية مماثلة. وسييسر البرنامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بما يتفق مع التزام الهند بالتعاون الإنمائي حسب ما أشارت إليه وزارة الشؤون الخارجية. وسوف يمكّن النطاق العالمي للبرنامج من مواصلة الطلب على المساعدة مع ما تقدمه الهند من خبرة فنية. وسيدعم البرنامج، من خلال حضوره في البلدان الأخرى، تكييف الدروس المستفادة في الهند مع السياقات المحلية وضمان تعميم النجاحات وتبنيها على نطاق واسع. ويمكن للبرنامج أيضا أن يُيسر تركيز جهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بهدف دعم الحكومة والشركاء في وضع نهج منهجية وذات طابع مؤسسي أقوى في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

71- ومن المجالات التي يمكن أن يدعم فيها البرنامج مشاركة الهند في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إدارة مخاطر الكوارث، التي يمكن فيها للبرنامج تطبيق خبرته العالمية في تنمية القدرات في مجالات من قبيل الاستعداد للطوارئ. وسوف يشمل ذلك⁽²⁸⁾ تحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة والمعارف وتبادلها مع البلدان الأخرى؛ وتقييم مدى ملاءمة تكييف السلة الغذائية مع الاحتياجات المحددة التي تنشأ أثناء الكوارث، خاصة احتياجات الأطفال والنساء والبنات الحوامل والمرضعات ووضع المناهج التدريبية حول جوانب الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، بما يشمل التخزين السليم للحبوب الغذائية وتقييم الاحتياجات في أعقاب الكوارث وتخطيطها. وسيتم تخطيط على أساس تقديرات الاحتياجات ودراسات الجدوى. وسوف يبسر البرنامج أيضا تعزيز القدرات الإقليمية في مجال إدارة مخاطر الكوارث من خلال التوعية وتكوين الروابط في إطار رابطة

(27) تسخير البيانات لأغراض التنمية مبادرة اتخذتها الشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة.

(28) انظر إطار سندياي لمزيد من المعلومات: <https://www.unisdr.org/we/coordinate/sendai-framework>

جنوب آسيا للتعاون الإقليمي وبالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ولا سيما الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

72- سيواصل البرنامج العمل في الهند مادامت في حاجة إلى مساعدة تقنية لوضع نهاية لسوء التغذية. وسوف تُقر الاستراتيجية طويلة الأجل بالدور المتطور للبرنامج استناداً إلى ما سيطرأ من تغييرات في سياق الهند.⁽²⁹⁾ وسوف تثير قرارات البرمجة عمليات التقييم والاستعراض.

73- وبحلول عام 2023، سيكون دور البرنامج قد تطور من دعم تحسين الاستهداف وعرض مبادرات تقوية الأغذية وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، لينصب على دعم بلوغ غايات هدف التنمية المستدامة 2. وسيحقق ذلك التحول عن طريق الوصول بنظم توزيع الأغذية الحكومية إلى المستوى الأمثل من أجل تحسين إمكانية الحصول على الغذاء، وتعزيز سياسات تقوية الأغذية، وشراكات تعزيز التغذية، وتوفير الدعم للتخطيط المتسق والرصد وتحليل البيانات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبالإضافة إلى ذلك، سيدعو البرنامج إلى معالجة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي في المناطق الحضرية، وتعزيز القدرة على إدارة مخاطر الكوارث. وسوف تشهد الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة للفترة 2024-2028 تحولاً نحو سياسات الحماية الاجتماعية المفضية إلى تحول جنساني يهدف ضمان الأمن الغذائي للعدد المتبقي من السكان الضعفاء في الهند. وسوف يدعم البرنامج جهود الحكومة الرامية إلى إنشاء نُظم غذائية متسمة بالكفاءة، بما يشمل المناطق الحضرية، وإدارة مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود وتبادل أفضل الممارسات العالمية من هلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبحلول عام 2030، سيبسّر البرنامج تقاسم خيارات السياسات من أجل إنشاء نظام شبكات أمان واقتصاد أكثر نضجاً لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتحسين استدامة هذه الجهود تدريجياً.

4- ترتيبات التنفيذ

74- تُشرف اللجنة الاستشارية للبرامج القطرية التي يرأسها أمين وزارة الزراعة ورفاه المزارعين على عمليات البرنامج في الهند، بالتعاون مع الأمانات المشتركة للوزارات الشريكة وسائر المؤسسات الوطنية كأعضاء. وسوف تُقر اللجنة خطة العمل السنوية وستعرض عمل البرنامج في الهند دورياً وستعمل على تيسيره، وستوفّر التوجيه الاستراتيجي، وستدعم تقييمات البرنامج واستعراضاته ودراساته وزياراته.

1-4 تحليل المستفيدين

75- تُركز الخطة الاستراتيجية القطرية على المساعدة التقنية وتنمية القدرات. ولن يُقدّم البرنامج أغذية أو تحويلات نقدية، ولذلك لن يكون هناك أي مستفيدين مباشرين. وبدلاً من ذلك، سيدعم البرنامج شبكات الأمان الثلاث القائمة على الأغذية المنشأة بموجب قانون الأمن الغذائي الوطني. وسيستفيد المستفيدون من هذه المخططات – 800 مليون نسمة من خلال نظام التوزيع العام الموجّه، 120 مليون نسمة من خلال مخطط وجبات منتصف النهار، و100 مليون نسمة من خلال خدمات تنمية الطفل المتكاملة – استفادة مباشرة من الدعم المقدم من البرنامج (المستفيدين في المستوى 3). ومن المتوقع حدوث تداخل بين المستفيدين من تلك البرامج. من ذلك على سبيل المثال أن الأسر المشمولة بنظام التوزيع العام الموجّه يمكن أن تشمل أيضاً نساء وبنات حوامل ومرضعات مشمولات بخدمات تنمية الطفل المتكاملة ويمكن أن تشمل أيضاً تلاميذ مشمولين بمخطط وجبات منتصف النهار. ولا تأخذ النظم الحكومية الحالية هذه التداخلات في الحسبان.

76- وسوف يُقدّم البرنامج، من خلال أنشطة الحصيلة الاستراتيجية 1، دعماً تقنياً من أجل التوعية، والخدمات الجيدة، وسلاسل الإمداد، وتعزيز السلة الغذائية، وهو ما سيعود في نهاية المطاف بفوائد على الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المشمولين بمخططات قانون الأمن الغذائي الوطني. وسيستفيد ما يقدر بنحو 10 000 مزارع من صغار المزارعين استفادة

(29) بما يشمل ما يُبذل من جهود وما يُحرز من تقدم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

غير مباشرة من الروابط مع النظم الحكومية لشراء الأرز من أجل شبكات الأمان في ولاية أوديشا. وتركز الحصيلة الاستراتيجية 2 على الوقاية من سوء التغذية. وبالإضافة إلى المستفيدين من شبكات الأمان، ستعود أنشطة البرنامج أيضا بفوائد على الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد عن طريق تعزيز نظم علاج سوء التغذية. وسيستهدف البرنامج من خلال الحصيلة الاستراتيجية 3، أكثر من 53 مليون طفل مصاب بسوء التغذية من خلال التوعية ودعم تحديد الاستجابات المتعددة القطاعات وتخطيطها.

2-4 التحويلات

77- ستخد جميع التحويلات في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية شكل تعزيز للقدرات.

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

78- يتسم تعزيز القدرات بأهميته الحاسمة في تحقيق جميع الحصائل الاستراتيجية الثلاث وتنفيذ الأنشطة المتصلة بها. وسوف يعمل البرنامج في تعاون وثيق مع الحكومة والشركاء الآخرين لتعزيز الملكية الوطنية والمساءلة والاستدامة من خلال برامج تحدث تحولاً جنسانياً ونظم رصد وتقييم قوية تراعي الفوارق بين الجنسين. وسوف تركز هذه الجهود على الأنشطة التي تتقاطع في مجالات تعزيز القدرات، وتهيئة بيئة تمكينية من خلال دعم الاستراتيجيات والإجراءات التي تُعزز الأمن الغذائي والتغذية المستدامين والدعوة لها؛ وتعزيز الآليات المؤسسية الفعالة لتقديم خدمات ذات نوعية جيدة؛ وتعزيز قدرات مقدمي الخدمات الحكوميين وغير الحكوميين بهدف ضمان تخطيط خدمات الأمن الغذائي والتغذية المقدمّة إلى كل فئة سكانية مستهدفة وتنفيذ تلك الخدمات ورصدها بفعالية. وبحلول عام 2023، سيُدمج نهج تعزيز القدرات القطرية الذي سينتهجه البرنامج في جميع خطط الرصد والتقييم لقياس التقدم المحرز في أنشطة تعزيز القدرات.

79- وسوف يغتنم البرنامج فرص تيسير شراكات الهند كمقدم لخدمات بناء القدرات على المستوى الإقليمي في مجال إدارة مخاطر الكوارث من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وإلى جانب الحكومة، سيُنشئ البرنامج آليات تُمكن الهند من تقاسم المعرفة والخبرة الفنية والموارد مع سائر البلدان ضمن مع الأخذ في الحسبان إطار صندوق الشراكة الإنمائية بين الهند والأمم المتحدة الذي تديره البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين الآخرين. وسوف يُحدّد البرنامج البلدان التي في حاجة إلى مساعدة يمكن أن تكون الهند قادرة على تقديمها، والبلدان التي لديها ممارسات فضلى ذات صلة بحالة الأمن الغذائي والتغذية في الهند. ومن المرجح أن تشمل مجالات التعاون شبكات الأمان، والتحويلات القائمة على النقد، والتخطيط لهدف التنمية المستدامة 2، وإدارة مخاطر الكوارث، والحد من المخاطر، وبناء القدرة على الصمود.

3-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

80- لا تنطوي الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2023 على آثار كبيرة على المكتب القطري نظراً لأن البرنامج قام أثناء إعداد وتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة باستعراض وزيادة هيكل موظفيه. ويتمتع المكتب القطري حالياً بالقدرة والخبرة التي تمكنه من تحقيق النواتج المقررة في الخطة الاستراتيجية القطرية ولن يتطلب هيكلها التشغيلي سوى تعديلات طفيفة. وسيتمثل التغيير الرئيسي الوحيد في تعيين موظف مسؤول عن الشؤون الجنسانية.

4-4 الشراكات

81- تقوم الحكومة بدور الشريك الرئيسي للبرنامج في الهند. وتيسيراً لسلسلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيواصل البرنامج عمله في تعاون وثيق مع وزارة الزراعة ورفاه المزارعين التي ترأس اللجنة الاستشارية للبرامج القطرية وتقود إجراءات تحقيق الحصيلة الاستراتيجية 3. وبالإضافة إلى ذلك، سيواصل البرنامج التنسيق مع مديرية شؤون المستهلكين والتوزيع العام التابعة لوزارة المالية، فيما يتصل بالحصيلة الاستراتيجية 1؛ ووزارة تنمية المرأة والطفل، فيما يتصل بالحصيلة الاستراتيجية 2؛ ووزارة الإحصاء وتنفيذ البرامج، ووزارة تنمية الموارد البشرية، ووزارة الصحة ورعاية الأسرة، ومؤسسة أيوغ الوطنية لتحويل الهند؛ ومؤسسات إدارة الكوارث؛ والكيانات الأخرى، حسب ما تقتضيه الحاجة.

- 82- وسوف يُطبق البرنامج نهج المجتمع ككل في تشجيع الشراكات الاستراتيجية التي تُعزز مجموعة من الحصائل التي تتراوح بين حوار السياسات والدعوة وتعبئة الموارد التقنية والمالية والتعاون في البرمجة. ويشمل أصحاب المصلحة الحكومات الوطنية وحكومات الولايات، ووكالات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والهيئات الأكاديمية، ووسائل الإعلام. ومن المتوقع أن يشكل التعاون مع القطاع الخاص جزءاً من استراتيجية الشراكة مع البرنامج. وسوف يُشجّع البرنامج في جميع الحصائل الاستراتيجية زيادة المعرفة وتعميق الوعي من خلال الاتصالات المراعية للفوارق بين الجنسين والتعاون الذي يُعزز العمل المتسق.
- 83- والبرنامج من الموقعين على إطار الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ويشارك في فريق عامل معني بهدف التنمية المستدامة 2 ومشروع راند للوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها من أجل القضاء على الجوع في ولاية أوديشا. وسوف يُعزز الشراكات مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة اليونسيف من أجل تعزيز نموذج المقاطعات الخالية من سوء التغذية وتوسيعه، والعمل مع صغار المزارعين، وتشجيع الزراعة والتدخلات المراعية للتغذية، وإنشاء قاعدة أدلة للاستعانة بها في اتخاذ القرارات.
- 84- وسوف يسعى البرنامج إلى تعزيز التعاون مع منظمة اليونسيف، خاصة بهدف تحسين فعالية بعثة التغذية الوطنية وخدمات تنمية الطفل المتكاملة. وكجزء من مجموعة نتائج بشأن الأمن الغذائي والتغذوي، والحد من مخاطر الكوارث، والمساواة بين الجنسين والتواصل، والرصد والتقييم، سيعمل البرنامج مع الشركاء للنهوض بالحصائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين، والأمن الغذائي والتغذوي. وسيبحث أيضاً إمكانية الاستفادة من شراكته مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة والجهات الفاعلة الأخرى من أجل زيادة تركيزه على النساء المزارعات.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 85- تماشياً مع استراتيجية البرنامج للرصد والتقييم الإقليمية، سيقع المكتب القطري استراتيجياً رصد وتقييم مراعية للمنظور الجنساني ومناسبة للسياق الهندي. وسوف يضع البرنامج أيضاً خطط رصد وتقييم لكل حصة استراتيجية لضمان الأخذ بنهج تشاركية في البحوث الكمية والنوعية وتلبية احتياجات المساواة والتعلم. وتعكس ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية احتياجات البرنامج من الموارد المطلوبة للرصد والتقييم.
- 86- وسوف تشمل استراتيجية الرصد والتقييم آليات لقياس نتائج الأنشطة الرائدة وتدخلات توسيع النطاق، وهو ما سيدفع قُدماً بجهود الدعوة لدى الحكومة من أجل اعتمادها والحفاظ على استمراريتها. وسوف تشمل الاستراتيجية إجراءات تشغيل موحدة تُصنّف البيانات حسب نوع الجنس والعمر أثناء جمعها وتحدد الأدوار والمسؤوليات والإبلاغ عن شبكات الأمان الغذائي الحكومية التي يساعدها البرنامج وتقييمها.
- 87- وسيجري تنظيم استعراض للخطة الاستراتيجية القطرية في منتصف المدة في مطلع عام 2021 للاسترشاد به في مراحل التنفيذ الأخرى. وسيجري في عام 2022 تصميم وإجراء تقييم للحافظة القطرية سيديره مكتب التقييم التابع للبرنامج لدعم المساواة وتقييم الأداء والنتائج، والاسترشاد به في التوجه الاستراتيجي للبرنامج في الهند في المستقبل. وستخضع جميع الأنشطة الحاسمة التي تُساهم في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية لتقييمات لا مركزية مستقلة سيتم إجراؤها بالتعاون مع الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين. وستُعدّل هذه التقييمات كي تناسب السياق الهندي لتوليد قاعدة أدلة لدعم الدعوة إلى استخدام نهج مفضية إلى تحول جنساني من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي.

- 88- وسيجمع البرنامج من خلال هذه التقييمات بيانات عن الحصائل في بداية فترة الخطة الاستراتيجية القطرية وفي نهايتها، بما يشمل آراء المستفيدين بشأن فعالية البرامج الحكومية التي يدعمها البرنامج. وسعياً إلى رصد التنفيذ ونواتج أنشطة المساعدة التقنية، سيستخدم المكتب القطري أدوات من قبيل إطار تعزيز القدرات القطرية وأداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت)، وتكييف استخدامها مع الظروف في الهند. وستُصنّف البيانات حسب الجنس والعمر، وسيجري دعمها بتحليلات جنسانية. وسوف

يستكشف البرنامج جدوى استخدام التقنيات المؤتمتة في جمع البيانات باستخدام الهواتف النقالة، أو المنصة النقالة لجمع البيانات وتحليلها.

89- وسوف تجتمع اللجنة الاستشارية للبرامج القطرية بانتظام أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية لرصد التقدم المحرز وتقديم التوجيه بشأن الحصائل الاستراتيجية. وبالإضافة إلى العمل مع المؤسسات الوطنية لتقديم الدعم التقني للتقييمات، سيواصل البرنامج العمل مع معاهد البحوث المرموقة لضمان التعلم المتبادل وتنمية القدرات.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر السياقية

90- يمكن أن تتغير الأولويات الوطنية في حالة انتخاب حكومة جديدة في عام 2019. وسيُخفف البرنامج من أثر هذا الخطر عن طريق مواصلة العمل مع كافة مستويات الحكومة دعماً للأمن الغذائي والتغذية، ووفاء بولايتته. وسوف يرصد المخاطر السياقية، مثل الكوارث الطبيعية، ومقاومة معالجة التمييز الهيكلي والاجتماعي-الثقافي، والتفاوتات بين الجنسين، وعدم الاستقرار السياسي، والتقلبات الاقتصادية، وسيُكيّف تدابير التخفيف مع مستويات المخاطر. وسترصد هذه المخاطر عن كثب من خلال تحليل دوري للمخاطر

المخاطر البرمجية

91- من المخاطر البرمجية الرئيسية حدوث فجوة تمويلية في ظل وضع الهند كبلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انكماش قاعدة المانحين التقليديين وإيجاد تحديات أمام تعبئة الموارد اللازمة لأنشطة تنمية القدرات. وسوف تشمل تدابير التخفيف توسيع قاعدة المانحين واستكشاف مبادرات مشتركة مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والقطاع الخاص والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وسيُكثف البرنامج عمله مع القطاع الخاص في الهند ضمن الإطار القانوني الذي يعزز المسؤولية الاجتماعية للشركات.

المخاطر المؤسسية

92- لم يطرأ أي تغيير على البيئة الأمنية في الهند. والمكتب القطري مزود بالنظم المطلوبة والإجراءات التشغيلية الموحدة لإدارة المخاطر الأمنية. وسوف يُثري تخطيط السيناريوهات تدابير التخفيف لتعزيز استمرارية العمليات لمواجهة ما ينشأ من شواغل أمنية أو سياسية أو بيئية مفاجئة.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

93- تبلغ قيمة الميزانية المطلوبة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية للهند خلال مدة تنفيذها التي ستستغرق 60 شهراً 20 مليون دولار أمريكي، وستُخصص أموال مناسبة للأنشطة التي تعزز المساواة بين الجنسين وفقاً للمتطلبات المؤسسية في البرنامج. وتدور بالفعل مع الحكومة مناقشات حول أنشطة تحقيق الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2، التي يندرج بعضها ضمن سلسلة من الأعمال الجارية بالفعل. وستكون متطلبات الميزانية أعلى في السنوات من الأولى إلى الثالثة وستنخفض في السنتين الرابعة والخامسة قبل تسليم المسؤولية. وستتطلب الأنشطة المنفذة في إطار الحويلة الاستراتيجية 3 أعمالاً تحضيرية ومناقشات وتقديرات قبل التنفيذ والتسليم التدريجي للمسؤولية.

الجدول 1: ميزانية المحافظة القطرية (دولار أمريكي)						
المجموع	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	
4 718 831	853 480	748 065	983 920	1 110 316	1 023 049	الحصيلة الاستراتيجية 1
7 514 656	1 392 675	1 514 773	1 575 299	1 608 528	1 423 381	الحصيلة الاستراتيجية 2
7 790 835	1 504 047	1 841 587	1 556 442	1 598 786	1 289 972	الحصيلة الاستراتيجية 3
20 024 321	3 750 202	4 104 425	4 115 661	4 317 631	3 736 402	المجموع

94- وبالنظر إلى أن الحصيلة الاستراتيجية 1 دخلت بالفعل مرحلة توسيع النطاق في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية، سيتطلب هذه الحصيلة استثمارات أقل في المشروعات الرائدة؛ وسيجري تنظيم عروض إيضاحية بالتعاون مع الحكومة. وستوجه النفقات الرئيسية إلى الدعم التقني، حيث سيكون هناك مجال لمزيد من التوضيح من خلال الأنشطة التجريبية والدراسات والتقييمات ونشر النتائج وتوسيع النطاق.

أفاق تدبير الموارد

95- في ضوء أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات في الهند، من المتوقع تعبئة مساهمات من القطاع الخاص والمانحين الآخرين بما يعادل مساهمة الحكومة في الميزانية. ويتوقع المكتب القطري تعبئة 15.04 مليون دولار أمريكي، أي 75 في المائة من الموارد المتوقعة؛ ولكن سيلزم معالجة النقص الذي يبلغ 4.96 مليون دولار أمريكي من أجل تنفيذ جميع الأنشطة وتحقيق جميع النواتج والحصائل المتوقعة. وتشكل الحصائل الاستراتيجية الثلاثة حزمة أساسية من الخدمات، وسيواصل البرنامج تنفيذ جميع مكونات الخطة الاستراتيجية القطرية رغم أي نقص، وسيزيد من تركيزه على الموارد النظيرة وعلى التعاون. واستثمر البرنامج في تعزيز قاعدة موارده لتغطية هذه الأنشطة

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

96- تعتمد استراتيجية المكتب القطري لتعبئة الموارد نهجا ثلاثيا يشمل تعميق الشراكات القائمة؛ وتنويع قاعدة المانحين؛ وتطوير النظم وتنمية القدرات. ولا تشكل معالجة الجوع وسوء التغذية أولوية للمانحين في الهند. وبالإضافة إلى ذلك، هناك غياب للمانحين الثنائيين التقليديين وفقا للسياسة الحكومية. ولذلك سيركز البرنامج على القطاع الخاص، والتمويل المتعدد الأطراف، والفرص الأخرى. وبالنظر إلى أن الهند هي أول بلد يفرض المسؤولية الاجتماعية للشركات في قطاع الأعمال، فإن إمكانات تعبئة أموال من القطاع الخاص كبيرة شأنها شأن المنافسة على تلك الأموال. وسيجري التصدي لتلك المنافسة من خلال حملة متضافرة مقترحة للتوعية ولتعميق الحس بين الشركات التي لديها إمكانات كبيرة للمساهمة في الخطة الاستراتيجية القطرية. وبالنظر إلى أن صندوق البرنامج الاستثماري من أجل الهند المسجل محليا مؤهل للحصول على أموال في إطار مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات، سيكون البرنامج في وضع جيد يمكنه من الاستفادة من القطاع الخاص كمصدر للتمويل.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية للهند (2023-2019)

	الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع
	الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية
	النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء
مراعية للتغذية	الحصيلة الاستراتيجية 1: ازدياد قدرة الأشخاص الأشد ضعفا في الهند على تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية والتغذوية طوال السنة.
فئات الحاصلات: تعزيز قدرة القطاعين الاجتماعي والعام على مساعدة السكان الذين يعانون من انعدام أمن غذائي حاد أو مؤقت أو مزمن	
مجالات التركيز: الأسباب الجذرية	

الافتراضات

استمرار حكومة الهند في تخصيص موارد لتعزيز الكفاءة من خلال الإصلاحات التكنولوجية في إطار قانون الأمن الغذائي الوطني. استمرار اعتماد الفقراء على شبكات الأمان الغذائية لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية

مؤشرات الحاصلات

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

1- تقديم إسهامات في السياسات، والدعوة، والمساعدة التقنية، بهدف تعزيز الكفاءة، والاستهداف، وتقديم الخدمات، وسلسلة إمدادات البرامج الحكومية من أجل تحسين سبل الحصول على الغذاء (مؤشر استراتيجيات التصدي: أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

وعى الأشخاص المستفيدين من شبكات الأمان الاجتماعي بالأغذية المغذية، بما فيها الأغذية المقواة، وحصولهم على تلك الأغذية ومطالبتهم بها. (باء: تحديد/الدعوة إلى إصلاحات السياسات)

استفادة صغار المزارعين، ولا سيما النساء، من البرامج الحكومية، بما فيها سلاسل الإمداد المحسّنة وتكامل الأسواق، التي تمكنهم من زيادة دخلهم وتحسين سُبل كسب معيشتهم. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

وعى الأشخاص الضعفاء باستحقاقاتهم وتحسّن سُبل حصولهم على المساعدة نتيجة للتعاون بين أنشطة مختلف الوكالات، وتحسن الاستهداف وتحقيق المستوى الأمثل لسلاسل إمداد شبكات الأمان الاجتماعي التي تمكن الأشخاص الضعفاء من تلبية احتياجاتهم الأساسية من المغذيات (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول الأشخاص المعرضين بشدة لخطر الإصابة بسوء التغذية في الهند، ولا سيما النساء والأطفال والبنات المراهقات، على تغذية محسنة بحلول عام 2025

فئات الحصائل: تعزيز قدرات القطاعين الاجتماعي والعام لتحديد السكان الضعفاء واستهدافهم ومساعدتهم تغذويا

مجال التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

إفصاح استراتيجيات الحكومة مجالا لإدخال تحسينات على السلة الغذائية- من خلال التقوية والتنوع وجود أدلة قوية لإقناع الحكومة تخصيص الحكومة موارد للتحسينات التغذوية

مؤشرات الحصائل

عدد الأشخاص الذين يثبتون استخدامهم ممارسات جديدة مأمونة لإعداد الغذاء وتخزينه نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

2: دعم حكومات الولايات والحكومات الوطنية في تحسين سياسات التغذية وبرامجها ودمجها بوسائل تشمل تحسين الجودة، والدعوة، والنهج المنهجية المفضية إلى تحول جنساني. (مؤشر استراتيجيات التصدي: أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

تلقي الأشخاص المستفيدين من شبكات الأمان اتصالات موجهة ومفضية إلى تحول جنساني لتوعيتهم بالتغيير السلوكي والاجتماعي من أجل تحسين استهلاكهم للأغذية المغذية وممارساتهم الغذائية والصحية، وتعزيز تقاسم المسؤوليات بين الرجال والنساء على قدم المساواة. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة الأشخاص في الهند من توافر الأغذية المقواة والمغذية الميسورة التكلفة التي تحسن المتناول من المغذيات الدقيقة وتوفرها بيئة سياساتية داعمة ومعايير معززة لسلامة الأغذية وجودتها. (باء: تحديد/الدعوة إلى إصلاحات السياسات)

حصول الأشخاص الضعفاء طوال دورة الحياة على مجموعة متنسقة من الخدمات التغذوية والأغذية المغذية العالية الجودة نتيجة للتحسينات التي تطرأ على خدمات تنمية الطفل المتكاملة وغيرها من البرامج التي تركز على الوقاية من سوء التغذية ومعالجته، بما يشمل التقرم وسوء التغذية الحاد المعتدل. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 3: تمتع المؤسسات الوطنية ومؤسسات الولايات بقدرة معززة على تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والغايات المتصلة به، وتعاونها مع الشركاء على المستويين الإقليمي والعالمي من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

فئات الحاصلات: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم

مجال التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

قيام الحكومة بإتاحة الموارد البشرية الضرورية المتاحة لبناء القدرات وإنشاء آليات لتحقيق الاكتفاء والتنسيق السليم بين الوزارات

الدعم القوي من حكومة الهند للتعاون فيما بين بلدان الجنوب

الفهم المشترك/الملكية المشتركة بين أصحاب المصلحة فيما يتصل بالاستراتيجيات الرئيسية

مؤشرات الحصائل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

4: تيسير جهود حكومة الهند والبلدان الأخرى لتبادل المعرفة والخبرة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وتوفير خدمات إدارة مخاطر الكوارث للإقليم. (مؤشر استراتيجيات التصدي: أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

استفادة الأشخاص الضعفاء في الإقليم وعلى المستوى العالمي من الخبرات المشتركة والدراية الفنية والقدرة على إدارة مخاطر الكوارث عن طريق تحسين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، وبخاصة ما يتصل منه بالأمن الغذائي والتغذية. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

3: تعزيز القدرات المؤسسية على مختلف المستويات في مجال توليد الأدلة وتقاسمها واستخدامها من أجل التخطيط المنسق وتنفيذ إجراءات بلوغ هدف التنمية المستدامة 2 ورصد تلك الإجراءات. (مؤشر استراتيجيات التصدي: أنشطة التحليل والرصد والتقدير)

استفادة الأشخاص الضعفاء في الهند من استمرار اعتراف الحكومة بالأمن الغذائي والتغذية كأولوية إنمائية أساسية، ومن السياسات والخطط المتسقة والمستندة إلى الأدلة المتصلة بهدف التنمية المستدامة 2، ومن اتباع نهج منسق يشمل مختلف مستويات الحكومة وشركائها في السعي إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية والتعليم والفرص الاقتصادية والمساواة بين الجنسين. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)				
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5	النتيجة الاستراتيجية 2	النتيجة الاستراتيجية 1	
	غاية التنمية المستدامة 9-17	غاية التنمية المستدامة 2-2	غاية التنمية المستدامة 1-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
الأسباب الجذرية	الأسباب الجذرية	الأسباب الجذرية	الأسباب الجذرية	مجال التركيز
10 887 175	3 821 431	4 287 965	2 777 780	التحويل
6 026 577	2 744 792	2 060 777	1 221 008	التنفيذ
1 888 428	749 115	707 273	432 040	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة (9%)
18 802 180	7 315 338	7 056 015	4 430 827	المجموع الفرعي
1 222 142	475 497	458 641	288 004	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5%)
20 024 321	7 790 835	7 514 656	4 718 831	المجموع